

عشر الف دونم من الأراضي الفلسطينية في قرى العيزرية وأبوديس والعيسوية، وذلك بهدف توسيع رقعة المستوطنة اليهودية معاليه أدوميم (ب) الغربية والتي يجري بناؤها حالياً. وتأتي هذه الخطوة التوسعية في وقت أبلغت فيه السلطات مختير قرية أبوديس قرارها القاضي بمصادرة الأراضي الواقعة بين القرية المذكورة ومستوطنة معاليه أدوميم (ب) واعتبار هذه الأراضي أراضي حكومية.

كما أصدر الحاكم العسكري العام للضفة الغربية أمراً عسكرياً، يوم ١٦/٢/١٩٨١، يقضي بالاستيلاء على أراضي قرية بيت سكاريا البالغة مساحتها عشرين دونماً. وقد وضعت قوات الحكم العسكري الاسلاك الشائكة حول منازل القرية، وزعم أن أمر الاستيلاء تم لأغراض عسكرية (الفجر، ١٧/٢/١٩٨١).

وفي إطار محاصرة المدن والقرى العربية الواقعة في الضفة الغربية المحتلة، للحيلولة دون توسعها مستقبلاً، أصدرت سلطات الحكم العسكري أمراً عسكرياً تمنع بموجبه البناء فوق أربعة آلاف دونم من أراضي مدينة البيرة في حوش شعاب كساب الواقعة شمالي المدينة. وبهذا تصبح مساحة الأراضي التي اغلقت، منذ سنة ١٩٦٧، عشرة آلاف دونم من بينها أراضي جبل الطويل الواقعة جنوب شرقي المدينة، والأراضي الواقعة حول مبنى قيادة الحكم العسكري شمالي المدينة. وبهذا، تكون امكانية التوسع العمراني في مدينة البيرة قد اغلقت لكون هذه المناطق تحيط بالمدينة من كافة الجهات (ر.إ.، العدد ٢٢٦٩، ١٥ و١٦/٢/١٩٨١، ص ١٠ و١١).

كذلك، ذكرت جريدة «دافار» ان المستوطنين اليهود في كريات اربع بدأوا حملة جديدة للاستيلاء على الأراضي في منطقة الخليل، وأضافت ان المستوطنين المذكورين يقومون بشق طريق جديد بين مستوطنة كريات اربع والحى اليهودي الأخذ بالتوسع في مدينة الخليل. وقد قام عدد من المستوطنين بالاستيلاء على مساحة شاسعة من الأراضي العربية الواقعة في منطقة وادي أبو عياش في ضواحي الخليل بحجة شق الطريق المذكور (دافار، ٩/٣/١٩٨١).

العسكري يوم ٢٥/٢/١٩٨١، ان معظم الأراضي التي صودرت مخصصة للمستوطنات اليهودية القائمة في المنطقة، والمستوطنات العشر الجديدة التي تجري اقامتها في الضفة الغربية. وقد صرحت مصادر أمنية انه نشرت، مؤخراً أرقام خاطئة بالنسبة لمصادرة الأراضي في الضفة. وذكرت ان الأرقام الصحيحة، كما جمعت وسجلت في سجلات الحكم العسكري ووزارة العدل، هي: ٢٠,٠٠٥ دونمات للمستوطنات، و٢٥٠ دونماً لإقامة منشآت عسكرية في منطقة طوباس، وكذلك ٤٣٠٠ دونم كانت ملكاً لليهود في منطقة غوش عتسيون. وأضافت المصادر العسكرية ان المقصود، هنا، ليس مصادرة أراض من الناحية القانونية، وإنما الاستيلاء على أراضي دولة. والجدير بالذكر، أن هذا الاستيلاء يتم وفق دراسة قانونية أجريت بحضور ممثل وزارة العدل. وفيما يلي قائمة بأسماء الأماكن التي تم الاستيلاء عليها، وعدد الدونمات المصادرة في كل مكان منها:

اسم المستوطنة	المساحة
متسبيه غوفرين	٢٠٠٠
هون كرميل	٤٠٠٠
افرات	٣٥
جبعون	٥٠
مجدال عوز	١٠٠
كروميم	٤٥٠
نبي صموئيل	٤٥٠
غيتيم	٤٠٠
تكواع (ب)	٢٣٥٠
مخيماس	١٦٠
الكناه (ب)	٥٠٠
جبعات حدشاه	١٨٠
غوش عتسيون	١٨٠
نيلي	٦٠٠
معاليه أدوميم	٣٥٠

(هأرتس، ٢٦/٢/١٩٨١)

والقائمة المذكورة أعلاه لا تتضمن أي ذكر لقرار الحكم العسكري القاضي بمصادرة أحد